

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٤١) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلىه وصحابه وسلم آآ مع اللقاء الرابع عشر من اجتماعنا على قراءة كتاب الامالي على مختصر البخاري رحمه الله. افضل. افضل يا قال رحمه الله كتاب الجمعة - 00:00:06

يوم الجمعة هو يوم اختص الله عز وجل به هذه الامة الاسلامية المحمدية. فكان عيدها لها وفيه من الفضائل والمزايا ما ليس في غيره. ويشرع فيه من العبادات ما لا يشرع في غيره. ومن - 00:00:25

اراد ان يقف على شيء منها فلينظر ما كتبه ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. في خصائص يوم الجمعة فانه جمعها او جمع اكثراها في هذا الكتاب النفيس. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:00:35

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابعون يوم القيمة. بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا. ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم. فاختلفوا فيه فهدانا الله له - 00:00:45

الناس لنا فيه تبع اليهود غالبا والنصارى بعد غد. الشرح قوله فاختلفوا فيه يعني بذلك اهل الكتاب. لانه هو اليوم الذي فرض الشباب يستطيع يقول اسماء الكتب اللي اخذناها من اول البخاري - 00:00:55

يرفع ايديه قل يا حمزة. رجل واحد غلط اه يعني هو ودخلها تبع الصلاة. بس هو اداب المساجد ها مواقيت الصلاة. اية بعد مواقيت الصلاة ايه ؟ لأن الاذان ؟ الثاني بيقول لك الاذان. قال لك الاذان - 00:01:07

وبعدن الجمعة ها. دي كانت عايزه الواد علي دي. فين علي ؟ عايزه الصلاة اخر شي يلا باسم الله الشرح قوله فاختلفوا فيه يعني بذلك اهل الكتاب لانه هو اليوم الذي فرض عليهم. لكن اختلفوا فيه كما اختلفوا في غيره ايضا - 00:01:32

فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد بعد بعد ان كان الذي فرض عليهم هو هو يوم الجمعة. فدل هذا على ان كون عيد اليهود السبت وعيد النصارى النصارى الاحد ليس عن شريعة - 00:01:52

ولكن عن اختلاف بينهم لم يوفقا فيه. قوله فهدانا الله له يعني بذلك يوم الجمعة فدل هذا على ان من اشتغل في يوم الجمعة بما ينفعه ما هو وارد. فقد اشتغل بما هدى الله - 00:02:02

وتعالى مسلمين له. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. على كل - 00:02:12

كل محترم وان يستنى وان يمس طيبا ان وجد. الشرح صدق معنا قوله الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. قوله وان يستنى اي ان فدل هذا على ان يوم الجمعة يخص بمزيد استياك ليس كالايات العادية. قوله وان يمس طيبا ان وجد دل هذا على انه لا ينبعي ترك الطيب وان كان قليلا. لكن لا - 00:02:22

كلفوا ويشق على نفسه وجاءت لفظة طيبا بصيغة التنکير التي تفيد والله اعلم التقليل. فهذه ثلاث ثلاثة اشياء اخبر ابو سعيد انه شهد بها على النبي صلى الله عليه وسلم. وسبب شهادة ابي سعيد انه وقع خلاف بين الصحابة في هذه المسألة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى فايدة الحديث ده يا شباب ان انت حتى لو - 00:02:42

انت مسلا في مخيم زي اللي احنا فيه وهتشهد صلاة الجمعة. وما فيش ماء آتا ساخن. تتعب وتسخن الماء. هنا في الجمعة مسلا في الجمعة اللي فاتت بعض الشباب بسأله ليه ما اغتسلتش فقال ان الماء بارد كان ما فيش اختيار تاني قدامنا. مع ان انت قدامك بسهولة يعني سنة زي دي اقل واحد من العلماء قال عنها سنة - [00:03:02](#)

مؤكدة او مستحب يعني جاء التأكيد فيه لان كلمة واجب تدل انه اكتر من مستحب فيتساهم الانسان لمجرد ان هو مش مش هيستخن الماء نعم لآ ايوا انا مش قصدي قصدي اقول ان فيه بعض الناس قال ان الماء بارد فانا عشان كده ما اغتسلتش. علما انه امامه يعني ايوة طبعا. هم. عن ابي هريرة رضي الله - [00:03:22](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنـه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة في [الساعة 00:03:52](#)

كأنما قرب كبشا اقرنـ. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يسمعون الذكر الشرح هذا الحديث في فضيلة التبشير يوم الجمعة بعد الاغتسال وقوله غسل الجنابة هذا التشبيه للصفة ان يكون غسلا تاما كما يغتسل غسل الجنابة. قال ثم راح - [00:04:02](#)

ان ما قرب بدنـه اي فعلـه مثل عمل الذي قرب بدنـه. وهي الناقة. اما الساعة الثانية فاجرها اقل من الاولى فمن راح فيها فكأنما قرب - [00:04:22](#)

ومن راح في الثالث في الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرنـ. والرابعة دجاجة والخامسة بيضة. ثم اذا خرج الامام اي قام ليخطب انتهى الفضل في التقدم. فلا يبقى هناك لهؤلاء المتأخرـين لان الملائكة تحضر تستمعـ الذكر. فـان قـيل متى تبدأ هذه الساعـات؟ فالجواب هذا فيه خلاف كثـير بين اهلـ العلم. والظاهر والله اعلم ان هذه الساعـات هذه - [00:04:32](#)

ساعـات تحتسب من حين مشروعـية الذهاب الى الجمعة. فـاذا بعض اهلـ العلم يقولـ من بعد الفجر وبعـضـهم بعد الشـروقـ. لكنـ الـامـامـ مـالـكـ يـرىـ انـ هوـ فيـ الوقـتـ الذـيـ يـروحـ النـاسـ فـيهـ - [00:04:52](#)

هي عادة للصلـاةـ. يعنيـ اعتـبرـ النـاسـ كـدـهـ ايـهـ مـسـلاـ الجـمـعـةـ شـغـالـينـ فيـ مـصـنـعـ وـبـيـجيـ قـبـلـ المـصـنـعـ بـيـقـولـواـ اـحـناـ هـنـديـ ايـهـ؟ـ هـنـديـ ساعـتينـ كـدـهـ عـشـانـ النـاسـ تـجـهـزـ عـلـىـ ايـهـ؟ـ صـلـاةـ الجـمـعـةـ - [00:05:02](#)

فيـبـقـيـ السـاعـاتـ تـتـحـسـبـ منـ اـوـلـ السـاعـتـيـنـ دـوـلـ. يعنيـ الليـ هوـ باـقـيـ ساعـتـيـنـ عـلـىـ الـصـلـاةـ. فـهـمـتـ كـدـهـ؟ـ نـعـمـ. فـهـوـ فيـ السـاعـةـ التـيـ فـيـ

الـغـالـبـ يـبـدـأـ النـاسـ فـيـ الـذـهـابـ فـيـهـ اـنـتـ بـكـرـتـ بـعـضـهـمـ قـالـ لـأـدـهـ بـعـدـ الشـرـوـقـ فـهـيـ مـخـتـلـفـ فـيـهـ. اـهـ - [00:05:12](#)

فـانـ قـالـ قـائـلـ مـتـىـ يـشـرـعـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـجـمـعـةـ؟ـ نـعـمـ لـأـ ماـ جـاـشـ فـالـجـوابـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ. وـالـرـاجـحـ اـنـ يـشـرـعـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـجـمـعـةـ بـعـدـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـارـتـفـاعـهـ. فـاـذاـ اـرـتـفـعـتـ الشـمـسـ شـرـعـ الـذـهـابـ لـلـجـمـعـةـ. وـعـلـىـ هـذـهـ السـاعـاتـ - [00:05:26](#)

تـزـيدـ وـتـقـصـرـ حـسـبـ الصـيفـ وـالـشـتـاءـ. عنـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـغـتـسـلـ رـجـلـ يـوـمـ

الـجـمـعـةـ وـيـتـطـهـرـ بـمـاـ اـسـتـطـاعـ مـنـ الطـهـرـ وـيـدـهـنـ - [00:05:41](#)

دهـنـ مـنـ دـهـنـهـ اوـ يـمـسـ مـنـ طـيـبـ مـنـ طـيـبـ مـنـ بـيـتـهـ ثـمـ يـخـرـجـ فـلـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ ثـمـ يـصـلـيـ ماـ كـتـبـ لـهـ. ثـمـ يـنـصـتـ اـذـاـ تـكـلـمـ الـامـامـ الـاـ

غـفـرـ لـهـ مـاـ بـيـنـ وـبـيـنـ الـجـمـعـةـ الـاـخـرـىـ - [00:05:51](#)

الـشـرـحـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ فـيـ فـضـلـ مـنـ اـتـىـ بـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ. لـاـ يـغـتـسـلـ رـجـلـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ وـيـتـطـهـرـ بـمـاـ اـسـتـطـاعـ مـنـ الطـهـرـ. الـاـغـتـسـالـ هـوـ التـطـهـرـ

وـهـ مـنـ تـتـمـةـ الـاـغـتـسـالـ. وـيـدـهـنـ مـنـ دـهـنـهـ ايـهـ الـدـهـنـ - [00:06:01](#)

يـدـهـنـ شـعـرـهـ اوـ يـمـسـ طـيـباـ مـنـ طـيـباـ مـنـ بـيـتـهـ فـهـيـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ تـرـكـ طـيـبـ. وـلـاـ التـكـلـفـ فـيـهـ كـذـلـكـ. فـانـ لـمـ يـجـدـ الـاـ

طـيـبـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـعـتـادـ اـنـ يـتـطـيـبـ مـنـهـ فـلـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ وـلـاـ يـتـرـكـهـ. ثـمـ يـخـرـجـ فـلـاـ يـفـرـقـ - [00:06:11](#)

بـيـنـ اـثـنـيـنـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ. ثـمـ يـصـلـيـ ماـ كـتـبـ لـهـ يـعـنـيـ هـلـ غـسـلـ لـلـصـلـاةـ وـلـاـ غـسـلـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ تـمـامـ؟ـ دـهـ دـهـ يـعـنـيـ

بـرـضـهـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـخـلـافـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـكـونـ - [00:06:24](#)

مـنـ اـوـلـ مـنـ لـيـلـةـ لـيـلـةـ الـجـمـعـةـ اـغـتـسـالـ. تـمـامـ؟ـ اوـ مـنـ بـعـدـ الـفـجـرـ وـلـاـ لـازـمـ يـكـونـ قـبـيلـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـجـمـعـةـ؟ـ دـهـ هـيـخـتـلـفـ. لـوـ هـوـ الـاـغـتـسـالـ

لصلاة الجمعة يبقى يكمل صلاة الجمعة. انما لو ليوم الجمعة يبقى لو اغتنس حتى - 00:06:36

بالليل مثلا في المساء او اغتنس بعد صلاة الفجر تحتسب. فهمت؟ هم. ثم يصلي ما كتب له تسلية او تسليمة او تسليمتين او اكثر. 00:06:51

واستدل بهذا على عدم وجوب تحية المسجد. فما كتب الله له لم يكن - 00:07:06 فيها تعين فقد يجلس الانسان بلا صلاة بلا بحجة انه لم يكتب له ان يصلي. فيؤخذ من هذا عدم وجوب تحية المسجد. لكن هذا القول بعيد. ثم يوصى - 00:07:06

اذا تكلم الامام الا غفر له ما له ما كتب له يعني زي ما تيسير. بالضبط. نعم ثم يوصى اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وظاهر هذا الثواب انه مرتب على هذه الاشياء كلها. فمن اخل بشيء منها فيخشى الا يحصل الثواب - 00:07:16 فعلى الانسان ان يجتهد ان يأتي بهذه الامور المذكورة وهي وهي متيسرة بتيسير الله عز وجل. وهذا التكفير يكون لصفائر الذنوب. عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قيل. ده رأيه زي ما احنا - 00:07:32

اتفقنا ان كلمة غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني ليست قاطعة في هذا وفي هذا والاقرب ان من اراد ان يجعلها في الصفائر هو الذي يجب ان يأتي بدليل - 00:07:42

لانه غفر له ما تقدم من ذنبه. لما تأتي في مثلا في عشرين آفي عشرين موضع كلها غفر له ما تقدم من ذنبه. ولا يأتي موضع واحد يقول ان الكبائر - 00:07:52

يبقى ده يدل ان الاصل فيها انها كل ما تقدم من الذنب الا الشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به. فلما هم يعني يجعلوا هذا كده اول ما ينظر يقول الا الكبائر - 00:08:05

من اين اتى بانها الا الكبائر؟ فاهم؟ هم. عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتنسوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم - 00:08:15

تكون جنوبا واصيب من الطيب. فقال اما الغسل فنعم. واما الطيب فلا ادري. الشرح ابن عباس رضي الله عنهم حدث بما سمع فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري - 00:08:25

وقد درى غيره فذكره ابو سعيد رضي الله عنه كما مر علينا. عن عمر رضي الله عنه انه وجد وجد حلة سيراء. عند باب مسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة. ثم جاءت ثم - 00:08:35

فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة. فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد. حلة يعني ايه يا شباب - 00:08:55

ایوة اللي هو فيه الاول اللي فوق اسمه رداء واللي تحت تمام. لكن التوب اللي هو بقطعة واحدة بيجيب الجسم كله. فهمت؟ اه. فقل سيارا زبي انا يعني. كان فيها خطوط - 00:09:06

نعم لا الخميس اقرب للثياب القميص اقرب للثياب انه لو اخذ الجسم كله يعني البدن كله. افضل. فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها. فكساها عمر بن الخطاب - 00:09:20 او باخا له بمكة مشركا. الشرح من محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلب عمر رضي الله عنه انه لما وجد هذه الحلة تباع عند باب المسجد وهي حلة من الحرير - 00:09:42

والحلة قالوا هي ما هي ما يلبس ويكون من قطعتين. قطعة باعلى البدن وقطعة لاسفله. فقال لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللباقي اذا قدموا عليك. فقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة. يعني من لا حظ له في الآخرة. ولكن

اقرئه صلى الله عليه وسلم على تخصيص الجمعة والوفد بلباس. وهذا هو المقصود من ذكر هذا الحديث في - 00:09:52

الجمعة وهو انه لا يأس ان يخص الانسان يوم الجمعة بثوب بثوب عنده. لا يلبس لا يلبسه الا في ذلك اليوم. قال ثم جاءت رسول الله ثم جاءت رسول الله صلى - 00:10:12

صلى الله عليه وسلم منها حل فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة. فقال عمر يا رسول الله كسوتنها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت. يعني لما قال له انما يلبس هذه من لا خلاق له في - 00:10:22

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها. اي ما اعطيتك اياها لتلبسها لان اوجه الانتفاع بهذه الحلة كثيرة. فقد يعطيها من تحل له من النساء فقد يعطيها من تحل له من النساء ان كانت ليست خاصة بالرجال وقد يبيعها لمن تحل له. وقد يهديها لمن تحل له. كما فعل عمر رضي الله عنه حين كساها اخذناه بمكة مشرقة - 00:10:32

فالمسرك مطالب بما هو اهم من هذا. فجاز فجاز ان يعطيه عمر هذه الحلة التي لا تحل للمسلم. وفي الحديث فائدة مهمة هي هي جواز في داء الشيء الذي لا يحل الانتفاع به على صفة معينة. لأن الحلة لا تحل لعمر لعمر ولا لاي مسلم من الرجال ان كانت من حرير. لكن ينتفع بها بوجه ينتفع - 00:10:52

ارتفعوا بها بوجه ثان ببيع او غير ذلك. وفيه جواز ايذاء الكافر ما يحرم على المسلم. فائدة استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث
على ان الكفار غير مخاطبين بفروع - 00:11:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:22
ولكن كما يظهر فإن هذا الاستنباط غير واضح. والمسألة لها أدتها التي هي أقوى من هذا وأظهر. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

لولا ان اشق على امتی او على الناس لامرتم بالسوال مع ذلك ان الكافر لا نخاطبه بتفاصيل العبادات في الامر والنهي لانه اصلا
كان يؤمر اصلا بالدخول في الاسلام - 00:11:32

تمام؟ لكن غيرهم رد عليهم بــان هــم قالوا لــم نــك من المصــلين وــلــم نــك نــطــع مــن مــســكــين وــكــنــا نــقــوــد مــعــ الــخــائــضــينــ. فــهــمــتــ كــدــهــ؟ فــهــيــ المســأــلــةــ مــحــتــاجــةــ يــعــنــيــ جــمــعــ لــلــادــلــةــ هــمــ كــاـنــهــمــ قالــواــ اــصــلــاــ اــحــنــاــ قــبــلــ اــنــ نــأــمــرــهــ بــتــفــاصــيــلــ الشــرــيــعــةــ يــجــبــ اــنــ يــدــخــلــ فــيــ الشــرــيــعــةــ -

يعني هل الكافر سيحاسب فقط على كفره؟ أم على كل شريعة الاسلام التي لم يعمل بها فاهم؟ كده يعني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا عليكم في السواك. الشرح المراد بالسواك هو التسوق وهو فعل السواك. وفي هذين الحاديدين الحث على السواك - 00:12:02

قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرهم بالسواك مع كل صلاة. وقد امرهم صلى الله عليه وسلم امر
نذر ومحشر محشر فدا هذا عا لابن الصالحة - 22:12:00

المؤكدة قوله مع كل صلاة هذا في النافلة كما هو في الفريضة. فيحسن لمن اراد ان يصلى ان يستاك قبل صلاة الفريضة قبل صلاته الفريضة والنافلة - 00:12:32

حتى يدخل في صلاته بنفس طيبة وريح بنفس نفسي طيبة اه ماشي ماشي. نفس. نعم. فائدة في قوله لامرتهم بالسوق
دليل على مسألتين اصوليتين. الاولى ان المشقة تجلب التيسير. فلما كان في امره الامر - [00:12:42](#)
فلما كان في امرهم امر ايجاب مشقة كل مشقة تجلب التيسير وانما المشقة التي يرعاها الشرع والا فممكن ان يكون الامر فيه مشقة
ومع ذلك لا يهدى.. ذي واحد مسلا مقدم - [00:12:57](#)

ولكنه اكثرا علينا في خير ودلنا الى الوجوب مش معناه الاصل في فعل الامر. وانما في كلمة امرت وليس مجرد فعل الامر ان مجرد فعل الامر فيه خلاف. اه قال فلا اكثار علينا وهذا يدل على ان السواك امر متأكد في الشريعة في مواطن كثيرة. فقد مر علينا قبل قليلا، صلاة ويتأكد كذلك عند الوضوء. وكذلك يس: عند - 00:13:33

يعنى من النوم وعند تغير رائحة الفم. عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة

الف لام ميم تنزيلاً، وهل اتي على - 00:13:57

الشرح في هذا الحديث دليل على مشروعية قراءة هذين السورتين في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة السجدة في الركعة الاولى وهلک على وهل اتى في الركعة الثانية والسنة ان يقرأ السورتين كاملتين وقد اعتاد اعتاد بعض الائمة في بعض بلاد المسلمين ان يقرأوا اول السجدة في الركعة الاولى. واول هل اتى في الركعة الثانية - 00:14:07

وهذا الاعتياد ليس له اصل من السنة. وهم لم يأخذوا بالسنة بل خالفوها. فالسنة ان يقرأها كاملاً وان كان فيها شيء من الطول. وهي مرة واحدة في الاسبوع. وايضاً ليست في كل - 00:14:27

فِي جَمَاعَةِ بَلْ يَتَرَكُهَا أَهْيَانًا حَتَّى لَا يَعْتَقِدُ النَّاسُ وَجْوَبَهَا. وَلَا يَقُولُ مَقَامُ سُورَةِ السَّجْدَةِ سُورَةٌ فِيهَا سَجْدَةٌ. خَلَافًا لِمَا يَظْنُهُ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ
فَقَدْ صَارَ بَعْضُهُمْ يَقْرَأُ سُورَةً أَوْ آيَةً - 00:14:37

بعض الذين اجتهدوا في هذه في هذا اجتهادات - 00:14:47

اجتهادات خاطئة في زاد المعاد. وبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زاد الميعاد يا شباب لماذا هو - 00:14:57

ويعلو له كثيرا بوجه نظرك ايوة يعني زاد الميعاد يتكلم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه وميزة الكتاب ان هو آياتي للحاديـث مثلا التي يظن بينها التعارض في جمع بينها. تمام كده؟ يأتي للافهام الخاطئة للحاديـث ويردها. الكتاب كتاب جميل -

جدا يا شباب. يعني من الكتب اللي لما انت تيجوا تجتمعوا مع بعض انا كنت عملت في الدورة اللي هي الكتب التأسيسية في دراسة العلوم الشرعية. عملت بند مهم في تكوين الطالب اللي هو الاجتماع على مدارسة كتاب. فحطيت خطط مقتربة للكتب اللي ايه تجتمع عليها. مثلاً في اللغة مثلاً هـ. كتب في - 00:15:28 - 00:15:07

تفسير وكتب في شرح السنة من أهمها فتح الباري وده من الكتب اللي انا يعني آآ ادعوا ان احنا نجتمع عليه ولو على شكل اجزاء. يعني مثلا ناخذ تلات اجزاء في مخيم. تلات اجزاء في مخيم وهكذا. لأن الكتاب ده من الكتب - 00:15:48

لک هدی النبی، صلی الله علیه وسلم، وبیتخلل بقی ده فوائد - 00:16:01

الجمع بين آية وحديث الجمع بين حديثين. الكلام على فهم خطأ بالنسبة للحديث فائدة تربوية ايمانية افضل. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله - 00:16:24

هو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه - 00:16:41

عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته. الشرح في هذا الحديث وزع النبي صلى الله عليه وسلم المسؤولية ولم يدخل منها ولم يدخل احدا منها. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام والامير ومن له ولاء عامة فهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله واولاده ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن عن رعيته - 00:16:51

الى ان قال والرجل راع في مال ابيه فلا يخلو احد من هذه الرعاية والمسؤولية فواجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل في هذه الرعاية والمسؤولية. وان وان يستعين عليها لانها عظيمة والانسان لا يمكن ان يؤديها على اتم وجه. وامثل حاله. بحوله وقوته الا ان يعينه الله عز وجل - 00:17:11

هو تقريباً بيتكلم عن الامام او على ان واجب الامام آآ واجب الامام لان هو سياق الحديث سيقة في لا لا سيقة قال الامام اللي هو

الامير سيقة في ان في ان الامام يجب عليه - 00:17:35

ان يقيموا الجمعة او حاجة زي كده. يعني هو له رواية اطول من دي في رواية اطول من دي فيها سبب الحديث. اه كمل كمل. حديث ابي هريرة رضي الله عنه نحن الاخرون السابقون. تقدم قريبا - 00:17:47

هنا في اخره ثم قال حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من - 00:18:01

في منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصبهم الغبار والعرق فيخرج فيخرج منهم العرق. اه باب الجمعة في القرى والمدن. يعني ان الامام يجب عليه ان ان ان يتفقد ذلك - 00:18:11

تمام هات رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرون ليومكم هذا. وعنها رضي الله عنها قالت كان الناس كان الناس - 00:18:25

مهانة انفسهم و كانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم. فقيل لهم لو اغتصلتم. الشرح هذه الاحاديث كلها تتعلق بالاغتسال يوم الجمعة في في الاول يقول حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام يوما. وهذا اليوم المبهم في في هذا الحديث هو يوم الجمعة كما بينته الرواية الثانية. قوله حق على كل مسلم هو - 00:18:37

قاهر الوجوه هو ظاهر في الوجوب. وقد سبق التصريح بالوجوب في قول النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. فالحديث ظاهر بهذا السياق الذي ذكرنا - 00:18:57

وصريح بالسياق الثاني ولذلك كان القول بالوجوب قولا وجيها قويا قريبا من ظاهر الحديث. ولذلك ذهب بعض المحققين الى الى اعتماده وتأثيم من لم يغسل وهو قادر على وفي حديث عائشة ذكرت حالت بعض الذين نزلوا خارج المدينة من من اهل العوالي ونحوهم وانه كان يصيّبهم الغبار والعرق فيحتاجون الى الى - 00:19:07

فتلطّف معهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو انكم تطهرون من يومكم هذا. يعني ليوم الجمعة صيغة لو فعلت لو تفعل يعني تضعف القول بالوجوب. نعم. لأن فيها يعني تخمير. والنبي صلى الله عليه وسلم يبيّن يعني. صلى الله عليه وسلم. ماشي. قال ولذلك ذهب بعضهم الى - 00:19:27

آخر في مسألة الاغتسال. وكمان تدل على انه ان هذا له مناسبة ان هم كانت رائحتهم كريهة. لا يجعلوا الحكم عن والحديث الثاني ده فيه تفصيل من جهتين. الاول ان ان هو ذكر سبب ان هم كانوا عمال انفسهم - 00:19:47

والثاني اللي هو لو اغتصلتم بخلاف الثاني يقول واجب فهمت؟ ففي بينهم فرق. هم. ماشي. قال ولذلك ذهب بعضهم الى قول اخر في مسألة الاغتسال وهو وجوبه على من احسن العلماء اللي تستفيد منهم في آآ الجهة - 00:20:01

ما بين الروايات الشافعية رحمة الله. اه. الشافعى له كتاب خاص اسمه اختلاف الحديث وله بقى اثناء كتاب الرسالة وهو من من الابحاث التفيسة جدا لطالب العلم لانه بيذرّيك على كيف تجمع بين هذه الروايات - 00:20:16

وهو وجوبه على منكر له رائحة من عرق او غبار او ما اشبه ذلك. واختار هذا القول شيخ الاسلام رحمة الله. وهذا الحديث له وجاهته لولا الالفاظ المصرحة - 00:20:31

المصرحة بالوجوب التي سبقت. وقولها مهانة انفسهم تعني انهم يخدمون انفسهم وليس لهم خدام في الغالب. ولذلك احتاج من يشتغل ويخدم نفسه الى اغتسال للعرق هو الريح الذي فيه فائدة طب تبين الان ان المذاهب في اغتسال الانسان في يوم الجمعة ثلاثة. الاول الایجاب مطلقا. الثاني السننية مطلقا وهو مذهب - 00:20:41

الجمهور الثالث وجوبيه لمن يحتاج اليه وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي الجمعة حين تميل الشمس - 00:21:01

حيث يميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة و اذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة. الشرح هذان حديثان يتعلقان - 00:21:11

في وقت صلاة الجمعة الاول يقول فيها انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی الجمعة حين تمیل الشمسم. ومعنى قوله حين تمیل اي حين تزول. فكان يصلیها كما يصلی - [00:21:21](#)

الظهر لأن الظهر تصلی اذا مالت الشمس وزالت. وجمهور العلماء على ان وقت صلاة الجمعة كوقت صلاة الظهر وهو رواية ايضا عن الامام احمد. اما الرواية الثانية عن الامام احمد وهي التي عليها المذهب في الاصطلاح فانهم يجيزون ان تصلی الجمعة الجمعة قبل الزوال. قبل الزوال. والمشهور عند الحنابلة ان وقت الجمعة يبدأ بعد ارتفاع - [00:21:31](#)

يجعلون وقت الجمعة كوقت العيد. وهذا القول فيه غرابة من حيث التطبيق العملي. ولا دليل واضح عليه الا قياس الجمعة على العيد فالصواب في هذا ان الجمعة تصلی بعد الزوال ويجوز - [00:21:51](#)

يجوز تقديمها قبل الزوال بزمن يسير. والدليل على هذا حديث جابر رضي الله عنه في مسلم انه سئل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الجمعة؟ قال كان يصلی ثم نذهب الى - [00:22:01](#)

نريحها حين تزور الشمس. ومن لازم هذا الحديث ان تكون صلاتهم قبل الزوال. قوله يعني الجمعة هذه اللحظة اضافها احد الرواة والا فقد سبق لنا ان الابراد لا يكون في يوم الجمعة. ويستغني عن الابراد بالتبشير قبل الزوال على ما دلت على ما دل عليه حديث جابر السابق. عن ابي عباس - [00:22:11](#)

رضي الله عنه انه قال وهو ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. الشرح في هذا الحديث فضيلة السعي والمشي - [00:22:31](#)

في سبيل الله وان من اغترت قدماه شباب الزوال انت عندك شروق الشمس وغروب الشمس. تمام كده في النص لما تبدأ بقى تميل من من المنتصف ده كده بيسموه الزوال - [00:22:41](#)

الشرح في هذا الحديث فضيلة السعي والمشي في سبيل الله وان من اغترت قدماه وهو ساع ان يمشي في سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يحرمه على النار فلا يدخلها فلا يدخلها. وظاهر - [00:22:54](#)

البخاري هو ظاهر عموم الحديث عموم لفظه. عموم لفظة في سبيل الله فلا يلزم ان يكون في لا مش كده. هو ما جابش الوجه اللي البخاري خرج الحديث ده بسببه - [00:23:04](#)

الحديث ده له مناسبة كمل وانا هجيب لكم المناسبة بتاعتته. بل ظاهر عموم الحديث عموم لفظتي في سبيل الله. فلا يلزم ان يكون في قتال. فمن اغترت قدماه في الذهاب الى المسجد او زيارة في الله - [00:23:17](#)

او مشيا في سبيل الله لتوزيع صدقة فظاهر الحديث يشمل هذا. وليس هذا هذا ببعيد على فضل الله عز وجل. وهو من اعظم الحوافر للسعي في سبيل الله والمشي فيه - [00:23:29](#)

سواء كان الى مسجد او كان الى او كان الى غيرهم صدقة او زيارة او ما اشبه ذلك. عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل - [00:23:39](#)

اخاه من مقعده ويجلس فيه. قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها. الشرح. هذا كلام جيد وتعظيم حسن من ابن عمر رضي الله عنهمما. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه. اهو شف الحديث بيقول ايه - [00:23:49](#)

آآ البخاري رواه من رواية يزيد ابن ابي مريم قال حدثنا عبایة ابن رفاعة. قال ادركني ابو عباس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدماه. لأن في رواية تانية - [00:24:03](#)

هجيب لكم الرواية الثانية. اه. فيها يعني تفصيل اكتر من ذلك بشوية الشرح هذا كلام جيد وتعظيم حسن من ابن عمر رضي الله عنهمما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من من مقعده ويجلس فيه. هذا هذا يعني عنه وهو ايضا - [00:24:18](#)

وهو ايضا سوء ادب وتعال على اخيك الذي سبقك الى مكانه. فقيل لابن عمر الجمعة يعني هل هذا في الجمعة؟ فقال الجمعة وغيرها. وفي هذا دليل على ان الصحابة رضي الله - [00:24:33](#)

طبعا هم كانوا يعملون العموم ويأخذونها ويأخذون كانوا يعملون العمومه ويأخذون به. وهذا واضح في الحديث. وان كان المقيم له

فضل على المقام كاب وشيخ ونحو ذلك يدخل في النهي ايضا لأن مفسدة واضحة. ولكن ان كان ان كان المقام اقل حالا مما من دخل
فينبغي ان يقوم من نفسه ادبا له ان كان ابا او شيخا. لكن - [00:24:43](#)

ان يقيمه احدا فlla. اية جاء في بعض الروايات ان هو قال احتسب خطاك هذه وبعدين راح جه قائل حديث. يعني قال له احتسب
خطاك هذه وبعدين راح جه ذاكر ايه؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالراوي - [00:25:03](#)

هو صاحبي حديث فقال له احتسب خطاك الى الجمعة فانما فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغترت قدماه في سبيل الله
فجعل كلمة في سبيل الله اوسع من الايه؟ من الجهاد. فهمت؟ يعني يعني البخاري استدل بفهم - [00:25:20](#)
بفهم الصاحبي ان سبب الله يدخل فيها المشي الى الايه؟ الى الجمعة نعم يعني ما دام هو الصاحبي فهم منها كده فقرب انها تدخل
يعني جدا على ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا قام له احد لا يجلس في مكانه. ولكن هذا اجتهاد منه وليس في هذه في هذا سنة.
بل من قدرك وجبرت بخاطره وجلست في مكانه فلا شيء - [00:25:35](#)

عن السعد ابن يزيد رضي الله عنه قال كان النساء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابي بكر. وعمر. فلما كان عثمان وكثر - [00:25:57](#)

الناس زاد النساء الثالث باللفظ كده قال ابشر لما وجده يمشي على الرجال يعني قال ابشر فان خطاك هادي في سبيل الله فاني سمعت
ابا عبس ابا جبر يعني كان واحد من التابعين هو اللي استدل بها. خاصة بال الجمعة؟ نعم؟ خاصة في صلاة الجمعة؟ لا على الاقل - [00:26:07](#)

اقل مش هنقول خاصة على الاقل ان صلاة الجمعة تدخل فيها وعنده رضي الله عنه في رواية قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
مؤذن غير واحد. وكانت تأذن يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر. الشرح. هذا في النساء يوم - [00:26:27](#)
يوم الجمعة يقول كان نداء يوم الجمعة اول اوله اذا جلس الامام على المنبر. يعني اذا دخل خطيبه وجلس فان المؤذن فان المؤذن
يشرع في الاذان. وهذا كان على النبي صلى الله عليه وسلم وواحد ابي بكر وعهد عمر. لكن في عهد عثمان لما كثر الناس زاد النساء
الثالث. وتسمية ما زاد عثمان بناء بناء ثالث باعتبار الاقامة. والا فليس عند - [00:26:41](#)

ما عندنا الا اذان اول وهذا ثان. يقول على الزوراء هو مكان عند سوق المدينة قرب المسجد مرتفع كالمنارة. وهذا الاذان سنة لان
عثمان رضي الله عنه سنة عن معاوية ابا سفيان رضي الله عنهما انه جلس على المنبر يوم الجمعة. فلما اذن المؤذن قال الله اكبر
الله اكبر يا شباب خدوا بالكم الرواية مش الصحابي هو - [00:27:01](#)

هو اللي استدل. ده التابعي الرواية الكاملة عن يزيد ابا ابي مريم قال لحقني عبادة ابن رافع وانا ماشي الى الجمعة فقال
ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس اللي هو الصحابي بقى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبخاري كانه
استدل به آآ رواية - [00:27:21](#)

بفهم التابعي هنا مش بفهم الصحابي يا شباب طيب عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما
اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال - [00:27:44](#)
اشهد اشهد ان لا الله الا الله. فقال معاوية وانا. قال اشهد ان محمد رسول الله. قال معاوية انا. فلما قضى التأذين قال يا ايها
الناس اني سمعت رسول الله - [00:27:58](#)

صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي. الشرح في هذا اجابة المؤذن بصوت مرتفع
ليعلم الناس لان معاوية رضي الله عنه - [00:28:08](#)

اجاب المؤذن بصوت مرتفع. ثم بين مقصوده بذلك. وقوله فلما اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر. ظاهر الحديث انه قال الله اكبر الله
اكبر. متصلتين وهذا الظاهر له ما يدعمه من السنة. وان المؤذن له ان يجمع التكبيرتين للتکبيرتين وله ان يفرد كل واحدة منهمما.
فلما قال المؤذن اشهد ان لا الله الا الله - [00:28:18](#)

قال معاوية وانا ظاهر الحديث باقتصار على قوله وانا. ولكن هذا الظاهر غير غير مراد. لانه بين في سياقات اخرى انه يقول

وانا اشهد ان لا الله الا الله. حديث سهل ابن سعد في امر في امر المنبر تقدم. وذكر وذكر صلاته عليه ورجوعه القهقرة وزاد في هذه الرواية. فلما فرغ اقبل - 00:28:38

على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا وتعلموا صلاتي. الشرح هذا الحديث قد سبق و Ashton فيما مضى الى شيء من فوائده. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عندهما قال كان جزء يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي - 00:28:58

صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه الشرح. الله اكبر. هذه اية من ايات الله عز وجل. اجرها لنبيه عليه الصلاة والسلام. فهذا جذع نخلة جماد لكن لما صنع المنبر واستغنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجذع عن هذا الجذع الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يجعل يسمع صوت - 00:29:18

كصوت العشار وهي نياق الحوامل. وهذا السمع حقيقى وفي هذا توقير الجماد ومحبته للنبي صلى الله عليه وسلم. فالواجب على المسلم ان يحترم النبي صلى الله عليه وسلم التبعة قال حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. وضع يده عليه ليسكته ليسكته فسكت. عن ابن عمر رضي الله عندهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائل - 00:29:37

ثم يقعد ثم يقوم كما تفعل الان. الشرح بين ابن عمر رضي الله عندهما هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة انه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقعد بين الخطبتيين للاستراحة وهذه هي السنة في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة - 00:29:59

ان يخطب قائمة ويكون مستقبلا الناس والقبلة خلفه. قوله ثم يقعد لم يثبت شيء في مقدار هذا فكان يقعد بين الخطبتيين للاستراحة وهذه هي في خطبة الجمعة ان يخطب قائما ويكون مستقبلا الناس والقبلة خلفه. قوله ثم يقعد لم يثبت شيء في مقدار هذا القعود الذي بين - 00:30:15

خطبتيين ولكن يقعد قاعدة متوسطة يسترد فيها انفاسه ليستعد للخطبة الثانية. عن عمرو ابن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بما يشاء بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا. بلغه ان الذين ترك عتب فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد. فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احد - 00:30:35

احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير. فيه عمرو ابن تغلب. فوالله - 00:30:55

ما احب ان لي ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا نعم. الشرح في هذا الحديث بيان سياسة النبي صلى الله عليه وسلم في اعطاء المال وانه كان يعطي رجالا ويترك اخرين لمقصود شرعي هو هو تأليف القلوب. فكان يتتألف بما - 00:31:05
قلوبا اناس كما ذكر فيها من الجزع والهلع. ويمنع اخرين ويكلهم الى ما في قلوبهم من الایمان والغنى النفسي والخير. وفي الحديث تسلية لكل من عتب من عتب عليه في - 00:31:22

في قسم المال او توزيعه او ما اشبه ذلك. بحيث يقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلم من العاتبين عليه وهو النبي المرسل من قبل الله عز وجل. المؤيد - 00:31:32

تقيدوا بالوحى ومع ذلك عتب عليه بعض الناس في قسمه فالعتب على غيره يكون من باب اولى. في هذا تسلية كما تلاحظ لكل من عتب عليه فيما ذكرت. قوله صلى الله - 00:31:42

وسلم فيهم اي في القوم الذين في قلوبهم من الغنى والخير عمرو ابن تغلب. ففرح فيها عمرو وقال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا نعم. لانها - 00:31:52

هذه تزكية لعمرو ابن تغلب ان في قلبه من الغنى والخير. عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشيته بعد الصلاة. فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم - 00:32:02

قال اما بعد. الشخص اللي انت بتتكلم له او تحاول ان تداريه او تتألف قلبه. ده يدل على انه بعيد منك ان كما قالوا ليس صاحبك من تداريه الشخص اللي انت بتحتاج تقدم له مقدمات طويلة عشان في الاخر تطلب منه شيء او عشان تعذر له ده يدل على بعد المنزلة

فلا عجب على النبي صلى الله عليه وسلم بين انه بالعكس هو يعطي الابعد وليس الاقرب لا يحتاج ان تتألف قلبه الشرح في هذا الحديث بيان لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة وهو وهو البدء بحمد الله سبحانه وتعالى في الخطبة والموعظة. وهذا كان الغالب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:32

ليس كما هو حال كثير من المتكلمين يندر ان يبدأ كلامه بحمد الله. فهذا في الحقيقة لا ينبغي. بل الذي ينبغي حمد الله عز وجل. قال ثم قال اما بعد. فكلمة - 00:32:53

وبعد تقال بعد حمد الله والثناء عليه وليس في تنايا الكلام. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متغطضا - 00:33:03

تعطضا ملحة على منكبيه. على منكبيه. قد عصب رأسه بعصابة دسمة. فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليه. فتابوا اليه ثم قال فاما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس. فمن يقلون ولا يقلون؟ يقلون عفوا. ايوة. فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس - 00:33:13

فمن وري شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوزه ويتجاوز عن مسيئهم. عن مسيئهم الشرح بين ابن عباس رضي الله عنهم الذي حصل في اخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في مرض موتة. متغطضا ملحة على منكبيه وكأنه عليه الصلاة والسلام - 00:33:33

شعر بشيء من البرودة فلتحظى بهذا المعطف يقول قد عصب رأسه بعصابة دسمة اي لونها كلون الدسم. وليس المراد بذلك ان فيها هذا الدسم لان العمامه يفسد ايها الدسم قال فاحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليه فتابوا اليه. يعني اجتمعوا عليه. ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس - 00:33:54

فالصحابة يقلون عددا وهذا واضح فقط كانوا يقلون شيئا فشيئا. وعموم وهذا واضح فقد كانوا يقلون شيئا فشيئا. وعموم الناس فمن ولد شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم. ويتجاوز عن ويتجاوز عن مسيئهم عن مسيئهم. وهذا هو التوجيه الذي وجه - 00:34:14

به كل من له ولية كبرت او صارت فهو صاحب ولية يستطيع ان ينفع فلانا او او ان يضر فلانا آآ فلانا الآخر. فعليه ان يتقي الله عز وجل فيقبل من المحسن - 00:34:34

فيقبل من المحسن حينما يأتي بالاحسان ويشكك له ويتجاوز عن المسيئ في الاساءة التي يسع فيه التجاوز والتغاضي. فائدة هذه القاعدة ينبغي ان تكون في مقدمة القواعد الادارية ادارة ادارة كبيرة او صغيرة فعليه ان يقبل من المحسن. وان يتغاضى عن المسيئ. وهو اذا فعل ذلك فان القلوب باذن الله تجتمع عليه. لانه اتي بهذه الخصلة الحميدة - 00:34:44

ثم اذا اجتمعت القلوب عليه فلا تسأل عن نجاح ادارته. وقبول كلامه وتنفيذ امره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع. الشرح. هذا الرجل جاء وجاء - 00:35:04

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة وكأنه جلس رضي الله عنه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فاركع. يعني فاركع تحية المسجد - 00:35:21

فان قال قائل لما سأله صليت؟ اليه يراه داخلا ثم جالسا؟ فالجواب نعم يراه لكن هنا لكن هناك احتمال ان يكون قد صلى في زاوية من المسجد لم يره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:31

ومن فوائد هذا التأكيد قبل انكار المنكر. وفي الحديث جواز مخاطبة الخطيب غيره في الخطبة. وفيه دليل على ان تحية المسجد سنة مؤكدة وقد استدل بهذا الحديث وامثاله على وجوبها ولكن الراجح انها سنة مؤكدة لا ينبغي تركها. عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

مع الخطبة ليسأل الرجل فهذا يعني من اعظم الادلة على تأكيدها عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبین النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله -

00:36:01

هلك المال وجاء العيال فدعوا عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبین النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قال -

00:36:17

عربي فقالوا يا رسول الله هلك المال وجاء العيال فادعوا الله لنا. فرفع يديه ومن يرى في السماء قزعة. فهو الذي نفسي بيده ما وضع ما وضعهما حتى ثار السحاب -

00:36:27

امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك. ومن الغد ومن بعد الغد هو الذي يليه حتى الجمعة الاخرى. وقال قال ذلك وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا -

00:36:37

ولا علينا فما يشير بما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل مثل الجوبة. وسأل الوادي قناة اسهال الوادي قناة شهرا. ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود. بالجود -

00:36:57

الا حدث بالجودة. هم. نعم. الشرح هذا حديث انس المشهور في قصة الداخل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة. فقد طلب منه ان يستسقي ان يستسقي قال -

00:37:15

رسول الله هلك المال وجاء العيال فادعوا الله لنا. قال فرفع يديه ومن يرى في السماء قزعة فوجد لنفسه بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال. ثم لم ينزل عن منبره -

00:37:25

رأيت المطر يتحاضر على لحيته. فاغاثهم الله سبحانه وتعالى ثم استمر هذا الغيث الى الجمعة الثانية. حتى دخل الرجل الاول او غيره فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان -

00:37:35

ادعو الله بامساك وطر. وهذا يسمى عند العلماء الاستصحاب. اي طلب الصحو وذهب السحاء وذهب السحاب. فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا. وهذا من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء فانه لم يقل اللهم امسكها. بل قال حوالينا يعني يكون خيرها حوالى المدينة وليس عليها. لانها ارتوت وان واتتها -

00:37:45

كفايتها. قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت. بامر الله عز وجل. فكانوا يشيروا الى السحاب فينفرجوا يمينا وشمالا وهذا بقدرة الله عز وجل وليس كما يظنه بعض المبتدعات ويتمسكون بهذا المتشابه ويقولون لنا انه عليه السلام يدير الكون ويصرف الامالك ويستدركون بمثل هذا المتشابه -

00:38:05

اذا كان الانسان في قلبه زيف يعمى عن الحق. سبحانه الله. سبحانه الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم بشر كفирه من البشر لم يعطه الله عز وجل قدرة على تصريف الكون. ولكن هناك ايات اجراها الله -

00:38:25

سبحانه وتعالى على يديه فلا يمكن ان يعمم منها حكم بهذه الصورة. بهذه الصورة التي ذكرت لك قال وسار الوادي وسار الوادي قناة شهرا ولم يجيء احد من ناحية الا -

00:38:38

يعني الوادي ده اسمه قناة يا شباب الوادي ده اسمه قناة. فكلمة قناة هنا بدل من كلمة الوادي. نعم. ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود. اي الخصب في الارض. وقناة بدل من الوادي -

00:38:51

اسم هذا الوادي قناة. وقد سال شهرا كاملا من هذا الغيث. وفي هذا الحديث جواز محادثة الخطيب وفيه جواز الاستسقاء في الخطبة. وجواز رفع الامام يديه في الصلاة في الخطبة -

00:39:03

لل والاستسقاء ويرفع الناس معه ايضا. ولكن ان دعا خطيبه واستسقى بلا رفع فلا يرفع الناس ايديهم لانهم تبع له. وفيه جواز الاستصحاب في الخطبة وانه ينبغي الا يدعوا المطر لان المطر خير ورحمة ولكن يدعوا بامساكه عن الجهة التي اكفت منه. عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة -

00:39:13

ينصت والامام يخطب فقد لغوت. الشرح في هذا الحديث تحديد تحذير تام بلية من الكلام اثناء الخطبة. ويستوي في ذلك الكلام العادي الكلام الذي له سبب ولكن لو اشار الى من تكلم باني ولا الى من تكلم بان يسكت فلا بأس به لانه لم يتكلم. قومه والامام يخطب يخرج به لو تكلم وهو الامام لا يخطب. فاذا - [00:39:33](#)

تكلم وهو جالس بين الخطبين اولا يبدأ الخطبة بعد لم يبدأ الخطبة بعد فهذا لا بأس به. قوله فقد لغوت اي ذهب عليك اجر هذه الجمعة. لانه تكلم في وقت - [00:39:53](#)

ولكنها تجزئه وتبرأ بها ذمته وعنه رضي الله عنه قوله قد لغوت يعني ذهب عليك اجر الجمعة يعني لا اظن ان الحديث يدل على ذلك والله اعلم. يعني يدل على انه ان اثما وقع منه. لكن ذهب عليه اجر الجمعة - [00:40:03](#)

لا اظن ان الحديث يساعد على هذا المعنى وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوفقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ايها وشارب بيده - [00:40:19](#)

يقللها. الشرح هذا الحديث في ساعة الجمعة التي لا يوفقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه ايها. وهذه الساعة لم تبين في هذا الحديث متى تكون فهي مبهمة لذلك اشتعل العلماء رحهم الله في بيانها وذكر بعض الاحاديث التي عينتها التي عينتها وما قيل في تعينها انها - [00:40:32](#)

دخول الامام الى ان تقضي الصلاة. وقد جاء في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي ليست الساعة الزمنية المعهودة. ولكنها الجزء من الزمن تطول وتقصر حسب - [00:40:52](#)

حسب الحال. حسب الحال. وحسب لازم تسكن السين. لا حسب دي يعني الكافي. نعم ولكنها تطول وتطول وتقصر حسب الحال. فهذا الوقت فهذا الوقت على فهذا الوقت وعلى هذا الحديث وقت ينبغي استغلاله بالدعاء. لانه مفسر - [00:41:02](#)

قم بالحديث وجاء في حديث اخر انها انها اخر ساعة من يوم الجمعة. يعني بعد العصر الى ان الا ان هذا يستشكل قوله وهو قائم يصلى. لان تلك الساعة المذكورة توافق وقت - [00:41:18](#)

نهيا عن الصلاة الا ان يقال انه يصلى كما يصلى اذا دخل المسجد او يصلى اذا توضأ او نحو او نحو ذلك من الاسباب. وايا كان فالمسألة فيها ابهام والشارع والله اعلم له حكمة في ابهامها - [00:41:30](#)

حتى يجتهد الانسان في ذلك اليوم لعله يوافق ساعة الجمعة. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله ان هذا الابهام نظير الابهام في ليلة القدر. حتى يجتهد الانسان في طلب ليلة القدر ويجتهد - [00:41:42](#)

كذلك في طلب هذه الساعة وقوله وشارب بيده يقللها المشير هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على ان وقتها يسير. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - [00:41:52](#)

فقال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت غير تحمل طعاما. فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا. فنزلت هذه الآية - [00:42:02](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائم. قبل ما نقرأ الشرح من وجهة نزرك يا يا ماهر. الحديث ده ايه علاقته بال الجمعة؟ اقرأوا مرة تانية وفكروا فيه العدد - [00:42:12](#)

يعني بيりد على الناس اللي اشترطت العدد في اربعين او غيره. طيب ماشي على ايش؟ يعني بيجتهدوا بقى كده يعني بيحاولوا يشوفوا ان ده الاقل العدد ممكن هو بيجب لهم ده يعني اتناسن لـ والنبي - [00:42:28](#)

مم يلا الشرح هذا الحديث في انقضاض بعض الصحابة بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا اول الامر. وبعض اهل العلم يقول هذا انا هذا الفعل من الصحابة قبل وجوب الاستماع الى الخطبة. فانصرفوا معدورين. وهذا الحديث لا يدل على جواز الانصراف عن الخطيب كما انه لا يدل على ان الجمعة اقل ما تقام به اثنى عشر رجلا - [00:42:48](#)

وال الجمعة عددها كبيرها تقام بثلاثة على ما هو مرجح في هذه المسألة. قوله تعالى اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. الضمير راجع الى التجارة لانه انس وانما عاد الضمير اليها لانها هي المقصودة اولا. واللهو تابع لها. فالتجارة هي هي الاصل واللهو والمزامير والطبول

هذه تابعة لها. فلذلك عاد الضمير - 00:43:08

الاصل. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر ركعتين. وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين. وكان لا يصلی بعد - 00:43:28

في الجمعة حتى ينصرف فيصلی ركعتين. الشرح. الصلوات. الشرح. بين ابن عمر هنا بعض السنن الراتبة فقال كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين بعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين. وبقي عليه ان يبيّن راتبة الفجر فلم تذكر هنا لكن قد ذكرت في حديث اخر. قال وبعد المغرب ركعتين في بيته فثبتت - 00:43:38

ان ركعتي المغرب تكون ان في البيت ولا يعني هذا ان الركعات الاخرى تكون في المسجد. بل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلی راتبة كلها في البيت. بل كان بل كان يصلی النافلة - 00:43:58

اتقوا الله في البيت الا نافلة تشرع لها الجماعة فانه يصلیها في المسجد. وقوله في الجمعة حتى ينصرف فيصلی ركعتين. غيره ان ينصرف الى بيته بعد هذا من انصرف بعد الجمعة الى بيته فانه يصلی ركعتين. واما ان اراد ان يصلیها في المسجد فان الظاهر من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان يصلی اربعاء في المسجد. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

اذا صلی احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربعة. نعم بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. تقریبا احنا الحمد لله انهينا المجلد الاول من الكتاب لان الكتاب اربع مجلدات نسأل الله سبحانه وتعالى الهدی والسداد وان يتقبل منا هذا العمل وان ينفعنا بما تعلمنا. وجزى الله خيرا آآ طبعا ندعوا للبخاري ثم - 00:44:28

ادعو للزبيدي ثم ندعو للشيخ عبدالرحمن وسائل الله القبول. جزاكم الله خيرا - 00:44:49